مختصر تاريخ الترجمة الشفهية وبالنظر إلى تاريخ الترجمة في العالم، واجهوا أيضًا معضلة عدم القدرة على التواصل بسبب حواجز اللغة. الغرب يسمى دي تان، عندما بدأ الأوروبيون في استعمار العالم، وكان التواصل اللغوي بلا شك أمرًا بالغ الأهمية في عملية الاستعمار. ولأنه أدرك أهمية الترجمة على وجه التحديد، بعد أن اكتشف كولومبوس العالم الجديد، أعاد العديد من الهنود الأصليين إلى إسبانيا للسماح لهم بتعلم اللغة الإسبانية والاحتفاظ بالمواهب اللغوية لرحلاتهم المستقبلية إلى الأمريكتين. بحيث فرض المستعمرون لاحقًا لغتهم الخاصة على الشعب المستعمر لتقليل عناء التواصل واعتمادهم على المترجمين الفوريين. كرس العديد من المبشرين أنفسهم لدراسة اللغات، وجمعوا القواميس بعناية، وكان من بين المترجمين الفوريين العديد من المبشرين البريطانيين والفرنسيين. أصبح نطاق استخدام الترجمة الفورية أوسع وأكبر. في مؤتمر باريس للسلام بعد الحرب العالمية الأولى، كسرت اللغة الإنجليزية احتكار الفرنسيين طويل الأمد للمؤتمرات الدولية وأصبحت لغة العمل الرسمية للمؤتمر إلى جانب الفرنسية لأول مرة. يفهمان اللغة الفرنسية ولم يكن بوسعهما التواصل إلا من خلال مترجمين فوريين (فيلان 2008). وقد دخلت الترجمة منذ ذلك الحين إلى المجتمع الحديث. أصبحت الترجمة الفورية هي أبرز ما في الاجتماع. قام رجل الأعمال إدوارد فيلين، باختراع جهاز الترجمة الفورية، الذي أحدث ثورة في الطريقة التي تتم بها ترجمة المؤتمرات الدولية (المرجع نفسه). في مؤتمر العمل الدولي الذي عقد في جنيف عام 1927، استخدمت محاكمات نورمبرغ (1945–1946) بعد الحرب العالمية الثانية الترجمة الفورية على نطاق واسع لأول مرة لمحاكمة مجرمي الحرب النازيين. على الرغم من أن محاكمات نورمبرغ استخدمت الترجمة الفورية، إلا أن المحاكمة استمرت لمدة عام تقريبًا. لكانت المحاكمة بالتأكيد أطول. أن محاكمات نورمبرغ حققت بالفعل ترجمة فورية متعددة اللغات، ووضعت الأساس لتطوير الترجمة الفورية الحديثة. وقد نشط بعض المترجمين الذين شاركوا في محاكمات نورمبرغ منذ ذلك الحين في مرحلة الترجمة في المؤتمرات الدولية. تم استخدام الترجمة الفورية تدريجيًا على نطاق واسع في مختلف اجتماعات الأمم المتحدة، وتوسعت مجموعة اللغات من اللغتين الإنجليزية والفرنسية في البداية لتشمل العربية والصينية والروسية والإسبانية. ويمكن القول أن الترجمة الفورية قد تطورت مع تطور الأمم المتحدة. كما أن التطور النشط الذي شهدته المنظمات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن منفصلاً عن الترجمة الفورية. لقد تغير دور المترجم الفوري من تركيز الاهتمام على المنصة إلى الصوت المتزامن القادم من غرفة الترجمة في الخلفية. سجل بعض المترجمين الأوائل تجارب عملهم. وكانت العديد من مهام الترجمة الفورية المتتابعة مرتبطة بالأحداث الكبرى في العالم في ذلك الوقت، وكان كل جانب من جوانب عمل المترجم الفوري مرتبطًا بتطور الوضع الدولي. أن محاكمات نورمبرغ حققت بالفعل ترجمة فورية متعددة اللغات، ووضعت الأساس لتطوير الترجمة الفورية الحديثة. وقد نشط بعض المترجمين الذين شاركوا في محاكمات نورمبرغ منذ ذلك الحين في مرحلة الترجمة في المؤتمرات الدولية. تم استخدام الترجمة الفورية تدريجيًا على نطاق واسع في مختلف اجتماعات الأمم المتحدة، وتوسعت مجموعة اللغات من اللغتين الإنجليزية والفرنسية في البداية لتشمل العربية والصينية والروسية والإسبانية. ويمكن القول أن الترجمة الفورية قد تطورت مع تطور الأمم المتحدة. كما أن التطور النشط الذي شهدته المنظمات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن منفصلاً عن الترجمة الفورية. لقد تغير دور المترجم الفوري من تركيز الاهتمام على المنصة إلى الصوت المتزامن القادم من غرفة الترجمة في الخلفية. أصبح معظم المترجمين الأوائل مترجمين للمؤتمرات بالصدفة. ومن أجل تلبية احتياجات المؤتمرات الدولية، قامت العديد من الجامعات حول العالم بإنشاء كليات مخصصة لتدريب مترجمي المؤتمرات. تأسست مدرسة الترجمة والترجمة الفورية (ETI) في جامعة جنيف في عام 1940، وتم إنشاء مدرسة تدريب المترجمين الفوريين في جامعة فيينا في عام 1943، وتشمل المؤسسات البحثية الأوروبية الشهيرة الأخرى المدرسة العليا للترجمة الفورية والمترجمين (ESIT) في جامعة باريس الثالثة وكلية الدراسات العليا للترجمة التحريرية والفورية في معهد مونتيري للدراسات الدولية في الولايات المتحدة الدراسات الدولية) الخ.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي